فلى تفرقنا كان ومالكى لطول اجتماع لم نبت ليلةً معا
ما ابعد لوكان الملاح قصيرة لكان ست خدٌّ به للشمس مطلعا
اذا زعلها الامغ كالشاولها ادار علي الى بلوغ المشعشعا
كان التلاقي كان وفدا انزعت اياديب ابن شاد فيه حتى تضعضعا
اذا لم يكن للغيث غوالعام بجعة مخشبة بالملك المويد سجعا
حليك اعا والشعر شوق يدهو فجيئت الى ابوابه متشفعا
ذوالبه لولا بعث من قد بجد لاصبح نبت الشعر عندي بلقعا
انعدل انلاهم المداح ان غدت له سجدا الا للانام وركعا
غدت طلعة البدر المنير بالعذار وان كان اعلام فداها دارفعا
الم تران قد سلوها روضه شراذا لنا في ارض مصر وخرتبعا
اذا ابن تقي الدين جاد بنائه علينا فلا حقوق يد النيل اصبعا
اما والذى انشا الغمام وكفه ندا وفرضل السحب فلعلا
لقد سمعت لا ولين فضايل ولكن هذا الفضل جاء فرشعا
سحايب كانوا لحق السحب جفلا وباس كا تنقض الصواعق لمعا
وعلم خلالهم صحفنا من فنونه فكانت على الايام بردا موشعا
ودولة في كل قلب محبة على انه علي تغذد المتشبعا
له اهله ما ازكاه من الملك نبعة واعذب في سقيا المكارم منبعا
هو الملك اغنى جاه وجهي وقت نده كان لقصر الامداح ام يقصر الدعا
غدت كل عام لي اليه وفادة فيا حبذا من اجل الفياه كل عا
تطوقت تطويق الحمام بجوده فلا عجب لي ان اخوح واسجعا
قضى الله الا ان يقوم لقاصد بعزه كان ام يلق فرضا تطوعا
حلفت لقد ضاع الثنا عند غيره شيعا واما عنده فتضوعا

بيان توجي

وقال
وله ايضا

سرى طيفها حيث العواذل هجّع • فنمّ علينا نشره المتضوع
وبات بنا طيفها الاحاديث دجى • كان الثريا فيه كاس ترصع
اجيراننا حتى الربيع دياركم • وان لم يكن فيها لطرفي مرتبع
شكوت الى سفح النقا طول [illegible] • وسفح النقا بالمال مثلي مروع
ولابد من شكوى الى ذي حفيظة • يواسيك او يسليك او يتوجع
قريب حبيبا قد خلا عنه ناظري • ولم يخل منه في فؤادي موضع
مقيم باكناف النقا ولى مهجة • والا بوادي المنحنى ولي اضلع

الحار

امين التقى يكفي من السر انه يقصر عن انت بالغه شكوى
امين التقى قلبي امين على الهوى لان ادر بنمّ فاستشهد واعلم اهوى
فلولا كان بارت عند بيروت حالتي وسوفت في احر المواردث واكسر
فيا من له في البر علم ورتبة بجازيك عني عالم السر والجهر

وقال بجيب

لآلي من سلوك قد جلاها بنانك ام معان في سطور
والفاظ بافضال توالت علينا ام قلائد في نحور
وعالك الله من بحر اجادت بدايعه بفكره نظم البحور
وصدر تقتبل الكلمات منه فتجليها المسامع في الصدور
وتشيد لي بيوتا من حمون اذا انشدت بيوت من صخور
لقد رقت ورقت فتسمي نظاير منه كالروض النضير
مشى الادب في طرق المعاني به وبلفظه خمس ابنور

وقال علانيه لزوميه

اشهر حتى بنيه تدامي سمة • للحسن شمس وهو للعقل قمر
فاعرت بالعقل به في لعب • وما دامري بينه جدا واسمر
نعم واعطيت مليحا مثلكم • اعطيت ممدوحا هو الغيث همر
ومن شخص قد يليه مثلها • من الامثال بحيى الثمر
لو كان اعطى الله اعطى عمرا • قلت نعم اعطى واعطى ابن عمر
ذا الفضل وابن الفضل حاحلا الملا • وان يكن بعض الحقا في امر
ذم يا علا الدين وحاد السنا • فانت الغيث وهلا تخفى القمر

وقال

غازلتني سمرا في حلية المرد بدت فغرت بالظفر
ثم قالت تحتني قلت من حلية سمرا والان في حلية اسمر
ان كلي بحث كلك الان قلبي عب نيك الثر
آه يا دهر صبوة وصبا قد كان اذ هي من النجوم داذهر
ليت ذهني يخلو فيخدم شعري كل جد وكل هزل بجوهر
وليت شعري بعيدا كان يدرا فيختفي العزم حتى ماتكدر
انا لقوابي لا ذه حرت مزاعان لفظي كا يقال مشتبر

وقال

يا سعد دين الله ابن الذي عودت من بره تيسير
العيد ما خلى في عيده والا هلا خيلي ولا سيري
واللحم كانجزدلم ادر من كان له جدبا نها طيري
سيان في اول ضربي ومن الاخر تفطيري وتفطيري

Copyright © King Saud University